علاء حلمى
يكتب من أثينا

مازالت الضربات التى تصوبها اسرائيل باتجاه قطاع غزة تثير اهتمام المراقبين العسكريين والسياسيين، ولازالت حجج اسرائيل فى توجيه ضرباتها تثير الجدل. فأيهما عنى حق شعب غزة المحاصر والذى يتلقى ضربات الطيران رائيلى وتوغل قواته ليل نهار، أم اسرائيل التى تدعى الدفاع منها من صواريخ حماس، أم محمود عباس المتوهم بالسير لريق السلام- قضية صعبة قد استعصى حلها.

رؤية يونانية لإنهيار
رص التسوية السلمية

للين السياسيين فى اليونان ان وزيرة الخارجية الامريكية كوندا منت بتدخلها القوى موافقة الرئيس الفلسطينى محمود عباس ت السلام، بعد ان قامت اسرائيل باحداث حمام دم اخر غير ذى زة الا ان النتيجة المأساوية التى تستخلص من هجمات القوات سرة والمتكررة، بحجة ان الارهابيين يضطرون إليها من أجل وقف على اسرائيل- هى ان القيادة الاسرائيلية تعمل كل ما فى وسعها ان تزعم انها هى تلعب الدور الطليعى فى التطورات، اضافة الى ن بانه لو لم تطلق حماس الصواريخ، لما تمت الهجمات الاسرائيلية عن سياسة الحكومة الاسرائيلية التى تجعل بهذا النمو من حماس صف بصورة غير مباشرة دعاوى الاسلاميين المتطرفين، بأن اللغة جها اسرائيل هى لغة العنف، وليس الرغبة فى الحوار والتفاهم س الفلسطينى.

ق ايضا، يرى المحللون فى اليونان انه بعد الضغوط غير المحتملة يس اعلن عباس أنه يعود الى مسرح مباحثات السلام التى تريد لحافظة عليها على وهم وجود اتفاقية سلام قبل نهاية عام ٢٠٠٨ جورج بوش ومع هذا فان الوضع فى قطاع غزة ماساوى للغاية، ات الانسانية بأن الظروف هناك هى الاسوأ منذ ان بدا الاحتلال يلى عام ١٩٦٧ ولكن على المستوى السياسى ايضا فإن الطريق اما. فيما يتاكد بأن الامريكيين واسرائيل سعيان الى حل صراع ى بمعالجة المشاكل الفعلية، وإنما عن طريق القضاء على القوى عض الاراء، الى ان حكومة بوش التى رفضت قبول فوز حماس فى ت عزل الاسلاميين لانهم لم ينصاعوا، سعت للاطاحة بهم بالقوة، سيطرت حماس- بشكل كامل- على قطاع غزة، بعد أن طردت فتح ، خطط امريكا واسرائيل، لكن المسألة الفلسطينية لم تخفها للق من غزة باتجاه اسرائيل، وربما يكون اطلاق الصواريخ مدانا فعل المحاصرين ان ليس بمقدورهم تبنى اى موقف، وثمة وجهه ل بان الولايات المتحدة الامريكية ترفض أن تتفهم بأن اى محاولة ، فى الشرق الاوسط يجب ان يمر عبر عمليتين لا مفر منهما، وطنية للفلسطينيين والتى تضمن مشاركة حماس بهذا الشكل ادرة سلام غير قابلة للانتكاس والان وبعد فشل الخطط الامريكية ، وبشكل رئيسى أحدثت حربا اهلية فلسطينية، فلا يوجد افق باس فى مفاوضات جوهرية بالنسبة للترتيب الشامل للمسألة اذا ، اية مشاركة فى حكم الاراضى الفلسطينية والعملية الثانية والتى لقيادة الاسرائيلية المصممة على تخليص المجتمع من العبء الثقيل نية والذى يلحق الضرر بمجمل شعب اسرائيل، وفى نفس الوقت يادة ان تواجه بصورة شاملة مسألة السلام ليس فقط مع ايضا مع الدول العربية المجاورة.

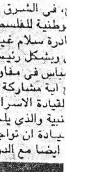

ماجدة طنطاوى
تكتب من جنيف:

هو مجرد مقاول صغير كان يمكن أن يعيش ويمضى حياته ويموت دون أن يشعر به أحد.. لكنه إختار أن يواجه من يعرفون فى المجتمع السويسرى بإسم «القطط السمان»، فهم كبار المديرين فى الشركات التى تملأ سويسرا طولا سا.. اما طريقة المواجهة فهى أن يسحب هؤلاء المديرين فى ستاء شعبى على الأجور الخيالية التى يحصلون عليها با الشعب السويسرى أن يقول كلمته فيها ويحدد ما إذا كان ب فى إستمرار هذه الأجور على هذه الطريقة أم يوافق ع حدا أقصى لهذه الاجور وأن تجرى أى زيادة عليها فى ء من الشفافية.

مبادرة للسيطرة على
جور الكبار فى سويسرا

٢٠ بلغ معدل أجور ١٠٠ شركة سويسرية سنويا فى الوقت الذى أجور الموظفين فى ، فرنك سنويا.. ونجح صغير فى أن يتزعم مد الأجور الفاحشة.. بادرة على توقيع ١١٨ ، رقم أكثر من اللازم

ورئيس الشركة فى كل عام.

ويشير احد اعضاء لجنة المبادرة إلى عدم وجود أية علاقة مباشرة بين الاجور التى يحصل عليها المدراء وأداء الشركة.. فخلال السنوات العشر الماضية إرتفعت مرتباتهم بطريقة فلكية بل ان الفارق فى الاجور بين الموظف الذى يحصل على أدنى مرتب وبين رب العمل قد إرتفع من ٢٠ ضعفا الى اكثر

شهدت العاصمة السنغالية داكار خلال الاسبوع الماضى اكبر تجمع اسلامى فى تاريخها، اذ توافد عليها وفود ٥٧ دولة هم اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامى، اضافة الى عشرات من المؤسسات والمنظمات الاسلامية والخيرية والتنموية العاملة تحت مظلتها، ونحو ١٢٠٠ صحفى واعلامى من كل الارجاء، وخاصة من قادة الدول الافريقية والتى كانت مشاركتها مشرفة، مقارنة بالمشاركة العربية المتواضعة. كانت داكار ملتقى غير مسبوق للمحافل الدولية، اذ شارك فى القمة الإسلامية الى جانب القادة امين عام الأمم المتحدة، وأمين عام الجامعة العربية، ومفوض الاتحاد الافريقى، والمنظمات غير الحكومية فى دول منظمة المؤتمر الاسلامى.

فوزى مخيمر يكتب من داكار

العالم الإسلامى يطرح مبادراته وآليات حلول مشاكله على شاطىء المحيط الاطلسى

ومما لاشك فيه أن انعقاد القمة الاسلامية على أرض السنغال الافريقية الاسلامية للمرة الثانية فى تاريخ المنظمة لهو دليل على ما يوليه العالم الاسلامى من اهتمام للقارة الافريقية.

كان هناك فارسان حظيا باجماع المتحدثين لدورهما فى الاعداد المتميز لجدول اعمال القمة، والنجاح الذى حققته والذى برهنت عليه القرارات التى صدرت عن القمة، سواء بإجماع الاراء او بالتوافق، وهما الرئيس السنغالى عبدالله واد، والدكتور اكمل الدين احسان أوغلو الامين العام للمنظمة، حيث خصه خادم الحرمين الشريفين بالاشادة خلال الكلمة التى القاها نيابة عنه الامير سعود الفيصل وزير الخارجية رئيس الوفد السعودى للقمة تقديرا لمساعيه الحثيثة والمتصلة فى متابعة قرارات القمة الاستثنائية فى مكة المكرمة، والنهوض بمستوى اداء المنظمة، والارتقاء ببرامجها وخططها من اجل بلوغ الاهداف والغايات التى نص عليها.

وقد بدا من خلال المناقشات والمداخلات حرص منظمة المؤتمر الإسلامى على بذل جهود فعالة لمحاربة الفقر باستحداث صندوق التضامن الاسلامى حيث تلقى الصندوق حتى الآن تعهدات بقيمة ٢ مليار و٦٠٠ مليون دولار، واعلن فى القمة ان السعودية قدمت مليار دولار، وخصص البنك الإسلامى للتنمية مليار دولار من موارده لدعم الصندوق، والكويت ٣٠٠ مليون دولار، وايران ١٠٠ مليون دولار اضافة الى مساهمات من عدة دول.

■ أحمد أبو الغيط

واحتل موضوع العلم والتكنولوجيا موقعا بارزا فى المناقشات، باعتباره حجر الزاوية فى تنمية الدول الاعضاء، حيث اشار الامين العام للمنظمة فى كلمته امام القمة ان المنظمة بدات عملية علمية جادة لتصنيف الجامعات استنادا الى المعايير والاجراءات والآليات التى طورتها المنظمة، واعلن ان تقريرا سنويا سيصدر لهذا الغرض لتحديد عشرين جامعة يتعين تقويتها ورفعها إلى مصاف اكبر ٥٠٠ جامعة فى مستوى العالم.

وشهدت القمة الاسلامية ايضا اطلاق التقرير الاول الصادر عن مرصد مراقبة الاسلاموفوبيا، والخطوات التى اتخذت من خلال منهج له بعدان هما رصد الاسلاموفوبيا والتصدى لها، والثانى اقامة حوار مع الحضارات واصحاب العقائد الاخرى.

وكان هناك اتفاق على ان منهج العقلانية واسلوب الاعتدال والتسامح والانفتاح على الاخر، يجب ان يشكل اداة نتسلح بها فى مواجهة التحديات الراهنة، وهذا ما اكد عليه خادم الحرمين الشريفين فى الكلمة التى وجهها الى المؤتمر مؤكدا ان قضايانا المصيرية ستظل على حالها ما لم يتغير اسلوبنا فى التعامل معها، كما ان المجتمع الدولى لايمكن ان يتعامل معنا بالجدية المطلوبة ما لم يلمس مصداقيتنا، وتضامننا فى الدفاع عن هذه القضايا، والتزامنا فى الوفاء بمتطلبات السعى لنيل حقوقنا المسلوبة.

كما ان هناك توافقا فى الاراء بل اتفاق على ان الدعوة الى الاعتدال والتسامح والانفتاح نحو الحضارات والثقافات الاخرى ليس المقصود منها تجاهل الاساءات الموجهة الى الاسلام والمسلمين، وتجاوز موجات الحقد والكراهية الصادرة عن قوى التطرف والتعصب الاعمى المنتشرة فى بعض الاوساط الغربية، وطالبت القمة المجتمع الدولى وكل مؤسساته الرسمية والمدنية ووسائل اعلامه الى احترام الاسلام بالشكل الذى يليق بمكانته كاحد الاديان السماوية واوسعها انتشارا

رضا محمود يكتب من أسطنبول

المعارض التركية.. درس يجب أن نتعلمه

بمجرد ان اقترب الاتوبيس الذى اقلنى انا والزميل العزيز احمد عصمت المحرر الاقتصادى بالاهرام مع وفد اتحاد الصناعات المصرى والغرفة التجارية بالقاهرة من المنطقة التى يوجد بها مركز «توياب» للمعارض والمؤتمرات باسطنبول شعرت برهبة شديدة من فرط روعة ونظافة وجمال المنطقة الموجود بها مركز المعارض والتى يزينها برج عال رائع التصميم.. وبين اليوم الاول لوصولى الى مركز «توياب» للمعارض لحضور افتتاح المعرض وبين يوم مغادرتى مطار اسطنبول عائدا الى القاهرة رأيت كيف ان اقامة المعارض فى الدول المتقدمة علم وفن وان الامور عندهم فى مسألة تنظيم المعارض تختلف عما يدور عندنا تماما، لذلك فقد قررت ان اعرض لما رأيت وسمعت خلال المعرض الذى شعرت خلاله ان العالم يعيش فى واد ونحن نعيش فى دهاليز وغياهب واد اخر.

عندما بدات اتجول بين الاجنحة التى تضمنها معرض عالم الصناعة المتخصص فى مجال تكنولوجيا الالكترونيات والكهرباء والطاقة شعرت وكاننى داخل منطقة صناعية ضخمة تزدحم بالآلات والماكينات التى كانت تعمل وكانها خطوط انتاج حقيقية وهو ما يعكس مدى حرص الشركات المشاركة على التواجد الفعال فى المعرض الذى يتمتع بسمعة عالمية كبيرة.

وقد فوجئت بما اخبرنى به «حاكان جلفا» ممثل شركة «هانوفر ميسة بلاشيم» المنظمة للمعرض ومسئول العلاقات الخارجية بها بانه نظرا للاقبال الكبير من الشركات العالمية على المشاركة فى المعرض الذى يحمل رقم «٩» فانه قد تم تقسيم المعرض الى جزئين على مرحلتين زمنيتين تفصل بين الاولى والثانية عشرة ايام وهو ما اكده لى ايضا زميلى احمد عصمت المحرر الاقتصادى بالاهرام عندما قال ان هذه هى زيارته الثانية لمعرض اسطنبول خلال عشرة ايام حيث انه حضر المرحلة الاولى وعاد ليحضر المرحلة الثانية من المعرض.

ومما بهرنى اكثر اننى علمت ان المعارض لاتكاد تنقطع عن المدن التركية طوال العام سواء فى انقرة او اسطنبول او كونيا او غيرها من المدن، وان اغلبها معارض متخصصة وتلقى اقبالا ضخما من العارضين ان الزائرين من شتى انحاء العالم لان عصر المعارض المفتوحة على طريقة سمك لبن تمر هندى قد انتهى، ويكفى ان تعلم انه بمجرد انتهاء هذا المعرض الصناعى الضخم بدأ يوم الاربعاء الماضى ١٢ مارس معرض ضخم للماكينات الزراعية على مستوى العالم، واخبرنى حسين اوزوللس رئيس غرفة تجارة مدينة «قونية» التركية انه سوف يقام فى قونية فى الاول من مايو القادم معرض ضخم اخر للماكينات وصفه بانه اكبر معرض للماكينات فى تركيا.

■ حاكان جلفا

■ متين توران

وان مثل هذه المعارض تتيح للزوار فرصة لزيارة المصانع التركية وايضا حضور لقاءات بين رجال الاعمال الاتراك والزوار من رجال الاعمال الاجانب والتى تنتهى دائما باتفاقيات تعاون بين الاتراك والوفود المشاركة فى هذه المعارض وهو الامر الذى ادى الى ان اصبحت قيمة الصادرات التركية للعالم تصل الى ١٢٠ مليار دولار وهو الرقم الذى اذا قارناه بارقام التصدير عندنا لجلسنا نبكى من الحزن والحسرة! وقد اخبرنى متين توران الامين العام لجمعية رجال الاعمال المصريين والاتراك ان الحكومة تعطى لشركات عالمية متخصصة حق تنظيم هذه المعارض نظرا لخبرتها فى هذا المجال، ونظرا لقاعدة المعلومات الضخمة التى تمتلكها هذه الشركات المتخصصة فى تنظيم المعارض عن الشركات وتخصصاتها وهو ما يسهل عملية الاتصال بالعارضين واجتذاب اكبر قدر منهم للمشاركة.

وفى رأيى فاننا فى مصر يمكن ان نستفيد بالتجربة والخبرة التركية من خلال اقامة معارض مشتركة بين مصر وتركيا فى شتى التخصصات على مدار العام وانه يجب ان نتحرك من الان لعمل برنامج شامل للعام القادم ٢٠٠٩ بالاشتراك مع الجانب التركى وقد شعرت خلال زيارتى لاسطنبول انهم يرحبون بذلك كثيرا حتى ان جميل حاكان ممثل غرفة تجارة اسطنبول قال لى انه يتمنى ان يكون معرض عالم الصناعات القادم بل وكل المعارض مشاركة بين مصر وتركيا سواء كان مكان المعرض تركيا او مصر الامر الثانى الذى يمكن ان نستفيده من تجربة تركيا فى المعارض هو اللجوء الى الشركات الاجنبية المتخصصة فى التنظيم نظرا لقدرتها على اجتذاب عدد كبير من الشركات العالمية.

وخلال جولتى بالمعرض لاحظت وجود افواج ضخمة من الشباب الذين يرتدون زيا واحدا، ولما سالت المرافقين من الاتراك قالوا ان المعاهد والمدارس الفنية فى تركيا تعتبر مثل هذه المعارض فرصة لطلبتها للتعرف على الجديد الذى تقدمه المصانع والشركات العالمية لذلك فانهم ينظمون للطلبة رحلات طوال ايام المعرض.

ولا اريد ان يكون ختام الرسالة بمثابة الصدمة للقارئ، الذى قد لا يصدق اننى تعمدت خلال ايام المعرض ان ازور دورات المياه على فترات مختلفة سواء كنت فى حاجة الى ذلك او لم اكن محتاجا لسبب وحيد هو اننى تذكرت يوما اضطررت فيه لدخول دورة المياه اثناء فعاليات معرض القاهرة الدولى واصابنى يومها ما اصابنى- وانا واثق انكم تعرفون ما اقصد- فقررت الا ادع فرصة وجودى فى مركز «توياب» للمعارض فى اسطنبول تمر دون ان اعطى نفسى الحق فى مقارنة دورات المياه فى معارضهم بدورات المياه فى معارضنا.. طبعا الكل منتظر ان اقول له نتيجة الزيارة.. يا سيدى لقد اصبحت الان على يقين من ان المعارض المحترمة تبدا غالبا بدورات المياه المحترمة!!

علاء عبدالهادى يكتب من فيينا

الرئيس النمساوى يتقدم مستقبلى الملك المتوج توت عنخ آمون

المؤكد ان الفرعون الذهبى توت عنخ آمون هو اهم سفير فى تاريخ مصر قديما وحديثا. فهو سفير فوق العادة يلقى الترحيب اينما ذهب أو حل حيث اصاب بسحره الشرق، والغرب على السواء.

على كثرة معارض الآثار المصرية التى استقبلتها اوروبا وفيينا تحديدا يبقى معرض الفرعون الذهبى

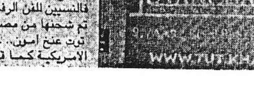

يتكون المعرض من ١٤٩ قطعة اثرية من مقتنيات المتحف المصرى بينها ٥٧ قطعة اثرية سبق مشاركتها بنجاح اسطورى فى معرض «الفراعنة» فى متحف فالنسيين للفن الرفيع فى فرنسا اضافة إلى ٩٢ قطعة تم شحنها من مصر منها ٥٠ قطعة من كنوز الفرعون توت عنخ آمون. جولة المعرض فى فيينا وفى المدن الامريكية كما قال لى د زاهى حواس امين عام

زينب إسما
تكتب من ها

فى محاولة لوضع مصر على خريطة التكنولو وسط القوى التكنولوجية العظمى افتتح المصرية معرض «سيبت» بمدينة هانوفر الالمانية ما توصلت اليه فى مجال البرمجيات وتكنولوجي

وقد جذبت مصر انظار العالم واعتبرها الخبر نموذجا فريدا للدول النامية فى هذا المجال.. وكان طاغ بين ٧٥ دولة عربية واجنبية تمثلها ٥٥٠٠ ش مصر بـ ١٤ شركة عارضة بالاضافة الى ١٢ شركة ز المجالات المختلفة من برمجيات وانظمة أمن خاصة وايضا التكنولوجيا الخضراء ولاول مرة كان هناك مصرية تعمل فى مجال تصنيع البرمجيات. الحض وسط القوى العظمى التكنولوجية فى العالم منح لعرض ما عندها من تطور تكنولوجى وفتح أسواق الخارج والداخل خاصة فى مجال توزيع خدمات خاصة ان مصر فى نظر الكثير من الدول اكثر الاس من الاسواق الواعدة على مستوى الشرق الاوس التسويق والتوزيع لخدمات الاتصالات وتكنولوجيا

عبور مصرى لعا
التكنولوجيا بتأشيرة أ

داخل الجناح المصرى كان اللقاء مع المهندس حازم عبدالعظيم ر تكنولوجيا المعلومات والذى اكد ان مصر تشارك للعام الثالث على المعرض بما يكشف سعى مصر الجاد للدخول الى عالم تصدير الخد تكنولوجيا المعلومات.

ويضيف: وخلال مشاركتنا فى المعرض تلقينا عروضا من مجموع الامريكية المشاركة وعددها ١٥ شركة حيث ابدت هذه الشركات رغبة مع مصر وزيادة نطاق التعاون فى مجال تكنولوجيا المعلومات.

وقال ماهر ابوستيت المدير المالى والادارى لهيئة تنمية صناعة تكنو ان الجناح المصرى شهد مجموعة من اللقاءات مع بعض ممثلى الش

المشاركة فى المعرض من وسويسرا وكانت فرصة الشركات بوضع مصر الخريطة المعلوماتية للخطة المصرية واستر الصادرات المصرية وخدمات. واكد ماهر الفترة القادمة سوف تش ٢٠٠ شركة مصرية وهذ مجال البرمجيات المعلومات. وعلى الجان جوزيه مانويل باروسو ر الاوروبية أن المعرض هـ حول التكنولوجيا النظ للبيئة وظهر ذلك فى انتا التى عرضتها الشركات للجبال وظهر ذلك من جديدة صديقة للبيئة تكنولوجية وهى تعمر للطاقة

لم تكن التكنولوجيا التى لعبت دور البطولة سبب فقط بل شهد المعر الاحداث الهمة والطريقة رجال الاعمال وذلك من الشركات الخاصة الد خصصت قاعة كبرى واتاحت ايضا القاعات عد الاعمال واصحاب هذه عنها مجموعة من الاتفاق

كما شهدت ايام ا شديدا بين الجارتين التى كانت شريكا رئي حيث يقول كليرد كو التجارى الفرنسى بحث اعداد شر إطار تكنولوجيا المعلو شراكة فرنسا اتاحت الظهور على الساحة ا المجال. وبين اروقة المعرض يكن التنافس تكنولوج شهد المعرض وعلى ولاول مرة ايضا عندما متسابق فى سباق الذى اقيم لاول مرة المعرض والذى مكن دخول المعرض بالمجان بـ ٢٠ يورو لصالح الا بالمانيا

الجدير بالذكر ان تذ سعرها ٤٥ يورو.

ميرفت ميا
تكتب من با

أكد الدكتور احمد درويش وزير الدولة للتنم منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية ابد بالإصلاح الاقتصادى فى مصر وبمعدل الن الى ٧٪ خلال العامين السابقين.. وقال ان ا اهمية الدور الذى لعبته مصر فى خصية الحو التنمية فى المنطقة العربية والشرق الاوسط إذ اسـ مصرية ان تشكل شبكة لتناول القضايا الخاصة بـ

تقدير دولى للإصلاح الاقتصادى ومعدلات النم

وردا على سؤال حول الدور الذى تلعبه مصر على مستوى الع الدكتور درويش تترأس مصر لجنة إدارة مبادرة الحوكمة من اجل الت من ١٨ وزيرا من الدول العربية فقد ترأست المجلس ٢ سنوات ثم اع